



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4581

التاريخ : الإثنين 2018/3/12

الفبر الرئيسي



مركز أبحاث الأمن القومي: حماس
ستكون أخطر وأكثر استعداداً في
الحرب القادمة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يهدد بمساءلة أي قيادي فلسطيني يُشهر بقيادات الدول العربية
مدير الأونروا في غزة: مقترح إسرائيلي لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين
تقرير يحذر عباس من "فخ المصالحة المصرية": تحضير لدحلان
وزارة الصحة: 19 شهيداً وإصابة 1,083 جريحاً في غزة منذ "إعلان ترامب"
حلفاء نتنياهو يرفضون شروطه الثلاثة لحل أزمة الائتلاف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يهدد بمساءلة أي قيادي فلسطيني يُشهر بقيادات الدول العربية
6	3. شعث: الطرح الأمريكي لتوطين اللاجئين ضمن "صفقة القرن" جريمة
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تتهم الاحتلال بتعمد "إعدام" عمير شحادة في الضفة الغربية
7	5. المالكي يزور تشيلي ويبحث مع رئيسها القضية الفلسطينية
7	6. ادعيس يستلم ملفات الأملاك الوقفية بالقدس من الأرشيف العثماني
7	7. وزير العمل الفلسطيني يقرر عودة 50 موظفاً إلى عملهم بوزارة الأشغال
8	8. تقرير يحذر عباس من "فخ المصالحة المصرية": تحضير لدحلان

المقاومة:	
8	9. "القدس العربي": ملفات الخلاف الفلسطينية تراوح مكانها مع بداية جولة الوفد المصري للمصالحة الثالثة
9	10. الأحمد ينفي تحقيق أي تقدم بتطبيق اتفاق المصالحة خصوصاً تمكين الحكومة
9	11. الزق: "مؤتمرات إنقاذ غزة" هي تمرير لصفقة ترامب المشؤومة
9	12. الرجوب: "فتح" تؤمن بأن انعقاد المجلس الوطني وتجديد الشرعية أمر ملح وضرورة وطنية

الكيان الإسرائيلي:	
10	13. حلفاء نتنياهو يرفضون شروطه الثلاثة لحل أزمة الائتلاف
11	14. نتنياهو يتوصل لاتفاق مع الحزبين المتدينين في الائتلاف الحكومي
11	15. يعلون يعلن نيته تأسيس حزب والمنافسة على رئاسة الحكومة
12	16. أربعة أحزاب تطالب نتنياهو بوقف "الهيمنة الصينية" على مشاريع ذات طابع استراتيجي
12	17. "إسرائيل" تفقد الأمل في عضوية مجلس الأمن وتدرس سحب ترشيحها
13	18. ضابط إسرائيلي: "صواريخ غراد والبركان الأكثر تهديداً على الجبهة الداخلية"
13	19. "هآرتس": نتنياهو يمنع الشرطة الإسرائيلية من التحقيق مع الجنود في جرائم جنائية
14	20. لجنة الشؤون الأمنية تصادق على خطة الجيش للتزود بناقلة الجند "إيتان"
14	21. "رفائيل" تشتري شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية
14	22. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يستقبل مجندين جدد من يهود العالم
15	23. معاريف: مئات الإسرائيليين يتظاهرون وسط تل أبيب ضد "الفساد الحكومي"
15	24. منظمة التعاون الاقتصادي: رغم النمو الاقتصادي بـ"إسرائيل" فإن نسبة العمال الفقراء زادت
15	25. شركة "إسرائيلية" تمنع التحدث بالعربية فيها

الأرض، الشعب:	
16	26. سلطات الاحتلال تصعد ميدانياً في الضفة وغزة ودعوات فلسطينية لتوسيع المواجهة
17	27. مفتي القدس من بيروت: توطين الفلسطينيين في لبنان مرفوض
17	28. نابلس: مستوطنون يقطعون أشجار زيتون في مادما

17	29. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ26
18	30. البنك الدولي: الانتهاء من تشييد المحطة الجديدة لمعالجة المياه العادمة في شمالي غزة
18	31. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة
18	32. إصابة فلسطيني بعملية دهس نفذها مستوطن شرقي القدس
18	33. وزارة الصحة: 19 شهيداً وإصابة 1,083 جريحاً في غزة منذ "إعلان ترامب"
19	34. صيدم: 340 طالباً جامعياً معتقلاً في سجون الاحتلال
19	35. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يفرض غرامات باهظة بحق 69 طفلاً بسجن "عوفر"
20	36. حريق يودي بحياة عائلة فلسطينية في مدينة النبطية
20	37. جرار تدعو الفلسطينيات للنضال ضد التمييز والاستغلال
20	38. مركز "حمية" يستنكر إنهاء الأونروا عقود 97 مهندساً
<u>مصر:</u>	
21	39. الوفد المصري يعود لغزة لاستكمال تنفيذ المصالحة
21	40. كاتب صهيوني يرشح السيسي لجائزة نوبل... ومصريون: لدوره في دعم "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	41. حمد بن جاسم يغرد: قطر شاركت في التقارب مع "إسرائيل"
22	42. فريق إسرائيلي يشارك في بطولة رياضية في المغرب
23	43. تركيا ترفض قانوناً إسرائيلياً يغير ديموغرافية القدس
<u>دولي:</u>	
24	44. مستشار الأونروا: خطر وجودي يهددنا وأي خلل في عملنا سيكون بمثابة جائزة كبرى للتطرف
24	45. مدير الأونروا في غزة: مقترح إسرائيلي لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين
26	46. "نيوزويك": بوتين: اليهود ربما تلاعبوا بالانتخابات الأمريكية
26	47. النرويج: تضامن مع فلسطين وتوتر نقابي مع الاحتلال الإسرائيلي
27	48. الأمم المتحدة: الاستيطان "الإسرائيلي" جريمة حرب
<u>مختارات:</u>	
28	49. شي جينبينغ زعيماً مطلقاً للصين
29	50. روسيا تطلق صاروخاً "مثالياً" وواشنطن لا تخشى تغييراً استراتيجياً
<u>حوارات ومقالات</u>	
30	51. صفقة للعرب اللاهثين خلف صفقة القرن... صالح النعامي
32	52. دولتان لا دولة واحدة... فاتة الدجاني

33	53. أحمد الطيبي رئيسا لبلدية القدس... أبراهام بورغ
35	54. فوضى في الجو... جدعون ليفي
37	كاركاتير:

١. مركز أبحاث الأمن القومي: حماس ستكون أخطر وأكثر استعداداً في الحرب القادمة

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: رأى الجنرال الإسرائيلي في الاحتياط غابي سيبوني إنّه في جولة القتال القادمة ستكون حماس مستعدّة أكثر ممّا سبق، وأخطر ممّا سبق أيضاً، ذلك أنّ نتائج الحرب الأخيرة ضدّ قطاع غزّة، صيف العام 2014، واستخلاص التنظيم لعبورها باتت معروفة جدّاً في أساليب عملها في كلّ مواجهة جديدة، مُضيفاً في الوقت عينه أنّ هذه المعلومة يجب أن تؤخذ بالحسبان عند التقدير فيما إذا كان الهدف الإسرائيلي الذي وضعته تل أبيب في المواجهة الأخيرة مع حماس، تأسيس ردع طويل الأمد في مواجهة التنظيم، قد تحقق فعلاً.

سيبوني، الذي كان قائد وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، ويعمل اليوم باحثاً كبيراً في مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي (INSS) لفت النظر إلى أنّه من الواضح اليوم أنّ التنظيم مستعدّ جيداً للمواجهة القادمة، يُرمم ويبني من جديد، وبشكلٍ حثيثٍ، قوّته وبناءه التحتيّة والعسكريّة، في حين أنّه من المتوقع ألا تُغيّر حماس بشكلٍ دراماتيكيّ عقيدتها القتالية صوب المواجهة القادمة، ولكن نُقدّر أنها تعمل جاهدة على تحسينها وتقويتها من خلال استيعاب وتطبيق العبر التي استفادتها منذ دخول وقف إطلاق النار الذي أنهى الحرب في صيف العام 2014 حيز التنفيذ. ورأى أيضاً أنّه من المفترض استمرار التنظيم في حفر الأنفاق في محاولة لإنزال المفاجأة بإسرائيل مرّة أخرى بهدف تدفيعها ثمناً باهظاً، على حدّ تعبيره.

وشدّد على أنّ جيش الاحتلال يُواجه عدوّاً يعمل من داخل مناطق أهليّة مدنيّة غير مشاركة، مع إطلاق نارٍ مائل المسار على مناطق مدنية في إسرائيل، مشيراً إلى أنّ تل أبيب تشهد في السنوات الأخيرة زيادة قوّة المنظّمات التي هي ليست دولاً، مثل حزب الله وحماس، إذ أنّهما تزيدان القدرات الناريّة المائلة المسار في جميع المعايير: بالكمية والمدى والقدرة على الدمار والدقّة الشديدة.

وبحسبه، فإنّ تطورات هذا التهديد تُحتمّ على الجيش الإسرائيلي أن يُطوّر ردّاً مناسباً لحالة تنشب فيها جولة مواجهة عنيفة، مع الإدراك أنّ وضع الدولة العبريّة الاستراتيجي لا يُمكن الجيش الإسرائيلي من إحراز تغييرٍ عميقٍ يُبطل التهديد كلياً ومع عدم وجود حلٍّ سياسيٍّ للصراع.

وبرأيه، فإن الرد العسكري يجب أن يكون مبنياً على عنصرين أساسيين: الأول هو بناء الردع من جديد، خلافاً لذلك الذي انهار مع نشوب الحرب، وهكذا يتم تأخير المواجهة القادمة سنين، ويتم إحراز هذا العنصر بضرية قوية تُسدد للعدو وتتركه يواجه مسارات إعادة بناء طويلة. والعنصر الثاني هو مضاعفة مدة القتال ومقدار الضرر الذي سيصيب إسرائيل أثناء المواجهة المُحتملة، ولفت إلى أنه يتم إحراز هذا العنصر بمدورة سريعة وقوية في مناطق إطلاق النار مع استعمال نار موجهة على مصادر تهديد العدو، وفي النهاية أيضاً القدرات الدفاعية السلبية والفعالة، لتحسين القدرات على التحمل وإعادة البناء السريع للجبهة المدنية.

وتطرق الباحث إلى أن نشاط الجيش الإسرائيلي في ميداني القتال الشمالي والجنوبي يُوجب القتال في مناطق مزدحمة، في استعمال النار وفي الحاجة إلى مداورة في هذه المناطق، ويُحتم هذا بناء تصورٍ نظريٍّ ملائمٍ يُمكن الجيش الإسرائيلي من توجيه ضربة قاصمة للعدو، مع مضاعفة الأضرار التي ستلحق بغير المشاركين في القتال.

وبحسب سيبوني، فإن إحدى الوسائل التي تُمكن من هذا التفريق هي إجلاء السكان غير المشاركين في القتال عن منطقة القتال، وبهذا يقل عدد المدنيين غير المشاركين في القتال الذين سيُصابون، مشيراً إلى أن تجربة حرب لبنان الثانية بينت أن الجيش الإسرائيلي يعمل بطريقة ذات ثلاث مراحل: الأولى تهاجم، مع وجود السكان، أهداف هي تهديد حقيقي مباشر لمواطني الدولة، وفي الثانية يُطلب إلى السكان في منطقة القتال أن يرحلوا لحماية أنفسهم، وفي الثالثة فقط يُجرى هجوم ومدورة واسعاً إلى داخل المنطقة.

ولفت أيضاً إلى أن موافقة حكومة لبنان على إقامة مواقع عسكرية داخل محيطٍ مدنيٍّ يجب أن تضيء مصباحاً احمر لدى المجتمع الدولي، وينبغي تحميلها المسؤولية حكومة لبنان، وعليها أن تتحقق من أن المواطنين غير المشاركين بعيدون عن منطقة المعارك لحمايتهم، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/11

٢. عباس يهدد بمساءلة أي قيادي فلسطيني يُشهر بقيادات الدول العربية

القدس: ثمن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساندة ودعم الدول العربية، ومواقفها الراضية لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وكذلك اعتماد الدول العربية لرؤية الرئيس محمود عباس التي طرحها أمام مجلس الأمن الدولي يوم 2018/2/20، كموقف ثابت للدول العربية. وأكد عباس على الموقف الفلسطيني الثابت بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية، أو الإساءة إليها، مشدداً على عدم

جواز المس أو التشهير بأي من قيادات الدول العربية، مؤكداً أن قيام أي من أعضاء القيادة الفلسطينية بذلك، سوف يُعرضه للمساءلة تحت بند المس بالأمن القومي العربي والفلسطيني.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

٣. شعث: الطرح الأمريكي لتوطين اللاجئين ضمن "صفقة القرن" جريمة

رام الله: أكد الدكتور نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، أن الطرح الأمريكي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في إطار ما يعرف بـ "صفقة القرن" يعد "جريمة حقيقية". وقال في تصريحات أوردتها الإذاعة الفلسطينية إن القيادة الفلسطينية "لم تنتظر أكذوبة القرن ورفضت الدور الأمريكي ومشروع (الرئيس دونالد) ترامب قبل أن يعلن عنه". وأضاف شعث أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يريد من تصريحاته التي طالب فيها بتقليص إضافي للدعم المقدم لـ "الأونروا" ونقل مكاتبها إلى الأردن "استكمال مشروعه الاستيطاني في فلسطين، وإنهاء قضية اللاجئين وحقهم في العودة". وأكد المسؤول الفلسطيني أن حق اللاجئين بالعودة "لا يمكن لأحد تجاوزه"، وشدد على أن فلسطين "تقف في وجه مشروع نتنياهو الاستعماري، ويدعمها في ذلك القانون الدولي".

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٤. "الخارجية الفلسطينية" تتهم الاحتلال بتعمد "إعدام" عمير شحادة في الضفة الغربية

رام الله: اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية سلطات الاحتلال بتعمد "إعدام" الشاب عمير شحادة (19 عاماً)، من بلدة عوريف، التابعة لمدينة نابلس، الذي سقط خلال مواجهات مع جنود الاحتلال اندلعت مساء أول من أمس السبت. وقالت في بيان لها إنها "تتظر بخطورة بالغة إلى التصعيد الاحتلالي، واستخدام قوات الاحتلال الرصاص الحي ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، بهدف القتل المباشر، وعن سبق إصرار وتعمد". وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا التصعيد، وطالبت المنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة بـ "سرعة توثيق هذه الجريمة النكراء، لرفعها إلى المحاكم الوطنية والدولية المختصة".

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٥. المالكي يزور تشيلي ويبحث مع رئيسها القضية الفلسطينية

التقى أمس وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، رئيسة تشيلي، ميشيل باتشيليت، في قصر الرئاسة لامونيدا. في بداية جولة تقوده إلى الأرجنتين وكولومبيا. وأفاد بيان وزعته الخارجية الفلسطينية بأن المالكي نقل إلى باتشيليت شكر الرئيس عباس، على دعم بلادها لحقوق الشعب الفلسطيني والتصويت لمصلحة فلسطين في المحافل الدولية، كما وضعها في صورة المستجدات. وأكدت باتشيليت ان موقف تشيلي تجاه قضية فلسطين "ثابت"، وجددت "دعمها حل الدولتين بوصفه الحل الأجدر لتحقيق السلام".

الحياة، لندن، 2018/3/12

٦. ادعيس يستلم ملفات الأملاك الوقفية بالقدس من الأرشيف العثماني

القدس المحتلة: استلم وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس ملفات تتعلق بالأملاك الوقفية في القدس من الأرشيف العثماني، من قبل مدير عام أوقاف بيت لحم جمال أبو طيور، التي استلمها بدوره خلال زيارته الأخيرة لمقر الأرشيف العثماني في اسطنبول. وشدد الطرفان على ضرورة توثيق تاريخنا الفلسطيني، والعربي، والمحافظة عليه لبقائنا على أرضنا، وللدفاع عن عربتنا، في وجه كل محاولات التزوير التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد تاريخنا، ومقدساتنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

٧. وزير العمل الفلسطيني يقرر عودة 50 موظفاً إلى عملهم بوزارة الأشغال

غزة: قرر وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساينة، يوم الأحد، إعادة 50 موظفاً في المحافظات الجنوبية إلى عملهم في الوزارة. وقال الحساينة في تصريح صحفي: "إن عودة الموظفين الـ50 لعملهم في المحافظات الجنوبية يأتي في إطار التوافق الوطني، وبذل كل الجهد لخدمة أبناء شعبنا، مشيراً إلى أن الوزارة بكافة طواقمها تواصل العمل على مدار الساعة للتخفيف من معاناة وآلام شعبنا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/11

٨. تقرير يحذر عباس من "فخ المصالحة المصرية": تحضير لدحلان

القاهرة: كشفت مصادر قيادية في حركة "فتح" فحوى تقرير أعدّه رئيس جهاز المخابرات في السلطة الفلسطينية، ماجد فرج، وقام برفعه للرئيس محمود عباس، بشأن المصالحة الوطنية مع حركة "حماس" ومستقبل الأوضاع في قطاع غزة، في ضوء التحركات التي تقوم بها مصر والتي كان آخرها زيارة وفد أمني من جهاز المخابرات العامة إلى القطاع، التقى عدداً من وزراء حكومة الوفاق، من بينهم وزير الثقافة إيهاب بسيسو، بالإضافة إلى قيادات حركتي "حماس" و"الجهاد". وأوضحت المصادر أن التقرير الذي أعدّه فرج، حذر الرئيس الفلسطيني من استكمال المصالحة التي تتم بوساطة مصرية، واصفاً إياها بـ"فخ يُنصب لأبو مازن"، على حد تعبير المصادر. وأشارت إلى أن تحركات الوفد الأمني المصري في غزة، بقيادة مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات اللواء سامح نبيل، والعميد عبد الهادي فرج، أثارت شكوكاً عديدة لدى قيادة "فتح" في الضفة. ولفتت إلى أن كافة التحركات التي تتم من الطرف المصري هدفها في النهاية تهيئة الأرض لصالح القيادي المفصول عن "فتح" محمد دحلان، المدعوم من المعسكر المصري-الإماراتي، وأن هناك ضغوطاً على عباس لإجباره على استكمال المصالحة، وفي حال امتناعه سيتم إبرازه من خلال الآلة الإعلامية المصرية وكذلك الوسائل التي يدعمها دحلان، كمعرقل للوحدة الداخلية ولجهود رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

واستطردت المصادر: "هم (الجانب المصري) يضعون أبو مازن بين مطرقة القبول بمصالحة تنتهي بكمين دحلان، وسندان تشويبهه في حال رفض القبول بالمصالحة والتحركات المصرية التي يقودها دحلان". وأشارت المصادر إلى أن عباس بدأ يتقلّب من الدور المصري، نحو تعاون أكبر مع ما سمته بالشريك التركي، بعدما تأكد أن النظام المصري بات غير راغب تماماً في وجوده.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/12

٩. "القدس العربي": ملفات الخلاف الفلسطينية تراوح مكانها مع بداية جولة الوفد المصري للمصالحة الثالثة

غزة - "القدس العربي": أكدت مصادر مطلعة لـ "القدس العربي"، أن ملفات الخلاف الأساسية القائمة بين فتح وحماس حول "تمكين" حكومة التوافق في غزة لم يحدث فيها أي اختراق حقيقي، وأن الخلافات بقيت تراوح مكانها، وذلك مع بداية جولة جديدة للوفد الأمني المصري الذي عاد إلى القطاع، للإشراف على تنفيذ اتفاق تطبيق المصالحة. وحسب المصادر فإن الاتصالات التي أجراها الوفد المصري على مدار أكثر من عشر أيام مضت، حيث انتهت زيارته الثانية لغزة يوم الخميس

الماضي، لم ينجم عنها أي تقدم يذكر، يقود لإنهاء الخلاف حول "تمكين" الحكومة، وتسلم الوزراء مهامهم كاملة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

١٠. الأحمد ينفي تحقيق أي تقدم بتطبيق اتفاق المصالحة خصوصاً تمكين الحكومة

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد، تحقيق أي تقدم فيما يتصل بتطبيق اتفاق المصالحة خاصة تمكين الحكومة وتسلم الوزراء مهامهم في قطاع غزة. وقال الاحمد في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية يوم الاحد، إن قضية عمل الحكومة والوزراء بقيت تراوح مكانها بل إن مشاكل جديدة ظهرت، رغم وجود الوفد الأمني المصري في قطاع غزة. ولفت الى أن الوفد المصري الذي عاد اليوم الى غزة سيلتقي نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، مؤكداً أن المطلوب هو التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق الموقع في القاهرة، آملاً أن يؤدي استئناف الجهد المصري الى نتائج. وبخصوص انعقاد المجلس الوطني، أوضح الأحمد أنه لم يتم توجيه دعوة لحماس للحضور لان المجلس سينعقد بتركيبته الحالية وحماس خارج هذه التركيبة نظراً لاستمرار الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

١١. الزق: "مؤتمرات إنقاذ غزة" هي تمرير لصفقة ترامب المشؤومة

القدس: قال أمين سر هيئة العمل الوطني، سكرتير جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في قطاع غزة محمود الزق، يوم الأحد، إن الدعوة لعقد "مؤتمرات إنقاذ غزة" في اللحظة الراهنة تأتي في سياق تمرير صفقة القرن الأمريكية المشؤومة، التي تستهدف شطب هوية شعبنا الوطنية، بالقفز عن حقوقه المشروعة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

١٢. الرجوب: فتح تؤمن بأن انعقاد المجلس الوطني وتجديد الشرعيات أمر ملح وضرورة وطنية

رام الله: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" تؤمن بأن انعقاد المجلس الوطني وتجديد الشرعيات أمر ملح وضرورة وطنية. وقال في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "أنه خلال العامين الماضيين حصلت عملية مخاض تهدد مشروعنا الوطني ومستقبلنا كقضية وطنية، ومجموعة من الاعتبارات دفعتنا في حركة

فتح لاتخاذ قرار استراتيجي بتجديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني"، مؤكداً أن تجديد الشرعية يجب أن يتم على ثلاثة أسس، أولاً: أن الحالة السياسية الحالية تقتضي أن يتم تجديد شرعية النظام تحت مظلة الرئيس محمود عباس، ثانياً الضرورة والمصلحة الوطنية تقتضي إعادة النظر في الأطر الموجودة، ثالثاً: أن يتم ذلك عبر جبهة ووحدة وطنية تحقق حالة من الإجماع على برنامج الدولة والمنظمة.

وتابع الرجوب: "نحن نسعى إلى عمل شراكة مقبولة من العالم، فإذا لم تأت حماس للمجلس، فنحن معنيون أن يكون هناك اتفاق على مخرجات المجلس السياسية التي أقرت في المجلس المركزي، ونحن نسعى لبناء دولة كاملة السيادة وفق قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

١٣ . حلفاء نتنياهو يرفضون شروطه الثلاثة لحل أزمة الائتلاف

تل أبيب - نظير مجلي: فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس (الأحد)، في إخضاع رؤساء الأحزاب التي تشكل ائتلافه الحاكم لرغبته في تبكير موعد الانتخابات. ولم يترددوا في مهاجمته علناً، واتهامه بأنه يسعى لجر البلاد إلى انتخابات غير ضرورية؛ فقط لأن هذا يخدم خطته لمحاولة الهرب من ملفات الفساد التي تلاحقه. وقد انفجر الاجتماع الذي دعاهم نتنياهو إليه، ظهر أمس، قبل أن يعقد، بسبب هذه الخلافات.

وكان نتنياهو قد دعاهم إلى اجتماع في محاولة لاحتواء الأزمة الناجمة عن رغبته هذه. فعرض عليهم، قبيل الاجتماع، عبر وسطاء، أن يختاروا واحدة من ثلاث إمكانات، هي:

أولاً: الاتفاق على تسوية تضمن إرضاء الأحزاب الدينية، التي تطالب بإقرار فوري لقانون إعفاء تلاميذ المدارس الدينية من الخدمة الإلزامية في الجيش، وإرضاء وزير الدفاع، أفينغور ليبرمان، الذي يطالب بتغيير مشروع قانون المتدينين وملاءمته لموقف الجيش في الموضوع.

وثانياً: أن يصوت جميع الشركاء في الائتلاف على موازنة 2019 حتى يوم الخميس المقبل.

ثالثاً، وهو الأهم، أن يتعهد جميع قادة الأحزاب بالبقاء في حكومة نتنياهو حتى نهاية دورتها القانونية، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، حتى لو جرى تقديم لائحة اتهام ضده في ملفات الفساد.

وأبلغهم أنهم في حالة عدم التوصل إلى تفاهم حول هذه النقاط الثلاث، فإنه سيسعى لتبكير موعد الانتخابات وإجرائها في يونيو (حزيران) المقبل. وتهدف خطوة نتنياهو هذه إلى منع شركائه من

الانسحاب، في حال توجيه لائحة اتهام ضده، في ضوء توصيات الشرطة بمحاكمته في الملفين 1000 و 2000، والاشتباه بحصوله على رشوة في "الملف 4000".
وقد رفض رؤساء أحزاب الائتلاف هذه اللهجة الاستعلائية، وراحوا يهاجمونه، مباشرة أو بالتلميح، على موقفه. وكان أكثرهم حدة، وزير التعليم ورئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، الذي قال إن "نتنياهو يجزّ البلاد نحو انتخابات مبكرة؛ بهدف تجاوز أزمة التحقيقات بملفات الفساد التي يخضع لها". وقال مسؤولون كبار في الائتلاف الحكومي، أمس، إن حزبي "كلنا" و"البيت اليهودي" ينسقان بينهما ولن يسمحا لنتنياهو بإجراء الانتخابات في هذا الظرف.
وأوضح مصدر آخر في الائتلاف، أن كل شركاء الائتلاف ليس لديهم مصلحة في إجراء انتخابات عاجلة؛ لأنها تخدم نتنياهو فقط. وقال المصدر: "الأمر يعني نتنياهو ضد 119 عضو كنيست.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/12

١٤. نتنياهو يتوصل لاتفاق مع الحزبين المتدينين في الائتلاف الحكومي

محمود مجادلة: اتفق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع نائب وزير الصحة، يعكوب ليتسمان، خلال اجتماع ثنائي جمع بينهما، مساء الأحد، أن تتم المصادقة على قانون التجنيد في اللجنة الوزارية للتشريع، يوم الإثنين، على أن يتم بعد ذلك تمريره في قراءة تمهيدية أمام الهيئة العامة للكنيست، دون إجراء أي تعديلات، وذلك قبل المصادقة على ميزانية 2019. غير أن كل ذلك يعتمد على موافقة وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور ليرمان. وتضمن اتفاق نتنياهو ليتسمان، التزام الحكومة بالمصادقة على القانون بعد إجراء تقاضات مع مركبات الائتلاف الحكومي خلال الدورة الصيفية للكنيست. ونقل موقع "والا" الإسرائيلي عن مصادر في الليكود تصريحاتهم، التي أعقبت اجتماع نتنياهو ليتسمان، أن هناك بوادر تسوية مع أحزاب "الحريديم" في إطار مساع لحل الأزمة الائتلافية، ولكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان ليرمان، سيوافق على التزام الحكومة بتمرير مشروع القانون في القراءتين الثانية والثالثة، دون أن يدفع نحو تفكيك الحكومة.

عرب 48، 2018/3/11

١٥. يعلون يعلن نيته تأسيس حزب والمنافسة على رئاسة الحكومة

رام الله: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، في عددها الصادر يوم الاحد، أن وزير الأمن السابق، موشيه يعلون أعلن عن تأسيس بنية تحتية لحزب جديد، وقال إنه سيعلن قريباً قائمة مرشحيه للكنيست.

وقال يعلون: "بدأت في تأسيس البنية التحتية لحزب جديد، وسأنافس على رئاسة الوزراء في الانتخابات القادمة. أناشدكم الانضمام إلى حملة جمع التبرعات ومساعدتي في تأسيس الحزب". وأشار يعلون إلى التحقيقات ضد رئيس الوزراء، عندما قال: "أنتم تعرفوني، لقد وثقتم بي لسنوات عديدة في طليعة العمل الأمني والسياسي، من خدمتي كجندي وحتى رئاسة الأركان، دائماً كنت على رأس القوة. ثقوا بأني سأقود قيادة مستقيمة، نظيفة الأيدي، عازمة ومسؤولة، قيادة تضع مصلحة الدولة أمام ناظرها، وليست المصالح الشخصية".

الأيام، رام الله، 2018/3/11

١٦. أربعة أحزاب تطالب ننتياهو بوقف "الهيمنة الصينية" على مشاريع ذات طابع استراتيجي

تل أبيب: توجه قادة أربعة أحزاب يهودية في إسرائيل، بينها حزب "يهودوت هتورا" الشريك في الائتلاف الحكومي، بطلب إلى رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو، أن يجري بحثاً معمقاً حول ما سموه "هيمنة الصين على أهم مشاريع البناء الاستراتيجي". وطرحوا هذا الموضوع للبحث في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، كي يلزموا الحكومة ببحثه. وقد وقع قادة الأحزاب الأربعة، وهم: أوري ماكليف حزب "يهودوت هتورا"، وعوفر شيلاح حزب "يوجد مستقبل"، وأييلت نحمياس - فيريين من كتلة "المعسكر الصهيوني"، وميخال روزين، "ميرتس"، على الطلب المقدم بعنوان: "سياسات إسرائيل في موضوع ضلوع جهات صينية في المجالات الاستراتيجية في إسرائيل". وبسبب المداولات الجارية حول الميزانية، لم يجر بعد تحديد موعد لإجراء هذه المداولات، ولكن من الواضح أن القضية باتت حساسة بشكل غير مسبوق، ويبدو أن النواب يستندون في ذلك إلى تقارير استخباراتية أيضاً تشير إلى وجود خطر أمني واستراتيجي تسببه كثرة النشاطات الصينية في عدد من أركان الاقتصاد الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/12

١٧. "إسرائيل" تفقد الأمل في عضوية مجلس الأمن وتدرس سحب ترشيحها

تل أبيب: توقعت مصادر دبلوماسية في تل أبيب، أمس الأحد، بأن تتخلى إسرائيل عن محاولتها الحصول على مقعد في مجلس الأمن الدولي، بعد أن فقدت الأمل في تحقيق ذلك خلال العام الحالي. فقد رفضت غالبية دول أوروبا ترشيحها لهذه العضوية، وبذلك لم يعد انتخابها واقعياً. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد عرضت ترشيحها لعضوية مجلس الأمن، آملة بأن يكون العهد الجديد في الولايات المتحدة بقيادة الرئيس دونالد ترامب، فرصة لرفع مكانتها الدولية. لذلك عرضت ترشيحها

كواحدة من ممثلتين عن مجموعة الدول الأوروبية. لكن الأوروبيين اعترضوا على ذلك وبنون ترشيح ألمانيا وبلجيكا باسمهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/12

١٨. ضابط إسرائيلي: "صواريخ غراد والبركان الأكثر تهديداً على الجبهة الداخلية"

محمد وتد: قال ضابط كبير في الجبهة الداخلية، إن أذرع الأمن الإسرائيلية تبدي قلقها حيال تعرضها البلاد لقصف صاروخي، وأكد في حديثه لموقع "والا"، أن أبرز الصواريخ التي تقلق قيادة الجبهة الداخلية، هي صواريخ من طراز "غراد" قصيرة المدى، وكذلك الصواريخ قصيرة المدى من طراز "البركان".

ونقل الموقع عن الضابط قوله إن "أكثر المناطق تعرضاً للتهديد في إسرائيل هي 40 كيلومتراً من الحدود في شمال وجنوب البلاد، فالصاروخ الذي يشكل التهديد الرئيسي للجبهة الداخلية هو صاروخ غراد، الذي يوجد بأعداد كبيرة بحوزة حزب الله وحماس وغيرها من المنظمات المسلحة بقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء". ونتيجة لذلك، يعتقد ضابط الجبهة الداخلية، إن المنطقة الأكثر تعرضاً لمثل هذا التهديد في إسرائيل هي منطقة الضفة الغربية، ثم منطقة وادي عربة، ومنطقة "متسبية رامون" والمنطقة الجبلية "غاف هار"، حيث يبلغ قطر الصاروخ 122 ملم وله رأس حربي يصل إلى 6.3 كيلوغرام من المتفجرات. ومع ذلك، وبغض النظر عن التهديدات التي يشكلها صاروخ "غراد"، تشير قيادة الجبهة الداخلية أيضاً إلى صاروخ "بركان" الذي يهدد منطقة يبلغ قطرها بضعة كيلومترات برأس حربي يتضمن نصف طن من المتفجرات.

عرب 48، 2018/3/11

١٩. "هآرتس": نتنياهو يمنع الشرطة الإسرائيلية من التحقيق مع الجنود في جرائم جنائية

تل أبيب: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصدر أوامره بمنع الشرطة الإسرائيلية في الضفة الغربية من التحقيق في الشبهات المتعلقة بجرائم جنائية يرتكبها الجنود في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو أمر بتحويل أفراد وضباط شرطة الحدود للتحقيق معهم في الشرطة العسكرية، مشيرةً إلى أن لجنة خاصة تحقق في تلك الجرائم التي يرتكبها الجنود والضباط خلال أداء واجباتهم في الضفة الغربية. وأشارت إلى أن تلك الجرائم تتعلق غالباً بالعظمى بالسكان المدنيين

القدس، القدس، 2018/3/11

٢٠. لجنة الشؤون الأمنية تصادق على خطة الجيش للتزود بناقلة الجند "إيتان"

الداخل المحتل: صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية للاحتلال، مساء الأحد، على خطة وزارة جيش الاحتلال بالتزود بمئات ناقلات الجند المدولبة من نوع " إيتان " بالإضافة إلى تطوير مدفع الجيش المستقبلي. ويشار إلى أن الحديث يدور عن مشروعين تشرف وزارة الجيش على تطويرهما، بناء على الدروس والعبر المستفادة من حرب 2014.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

٢١. "رفائيل" تشتري شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية

الداخل المحتل: أعلن وزير مالية الاحتلال "موشي كحلون" يوم الأحد عن اتفاق جديد لبيع شركة الصناعات العسكرية الحكومية لشركة "رفائيل" للصناعات الأمنية الإسرائيلية مقابل 1.8 مليار شيكل. هذا ويشار إلى أن الحديث يدور عن اتفاق لخصخصة شركة الصناعات العسكرية، حيث كانت الحكومة الإسرائيلية قد اتخذت قرارا بذلك عام 2013.

وتهدف حكومة الاحتلال من هذا الاتفاق إلى إخلاء مواقع المنشآت التابعة للصناعات العسكرية لصالح بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة في منطقة المركز والنقب.

وقد تطرق وزير حرب الاحتلال "ليبرمان" للاتفاق قائلاً "إن المنظومة الأمنية تعد المحرك الاجتماع الاقتصادي الأكبر في إسرائيل، كما إن نقل منشآت الصناعات العسكرية من رمات هشرون وسط إسرائيل إلى النقب سيعمل على تعزيز مكانة النقب الاقتصادية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

٢٢. "إسرائيل اليوم": الجيش الإسرائيلي يستقبل مجندين جدد من يهود العالم

الداخل المحتل: بدأ جيش الاحتلال، اليوم الأحد، باستقبال دفعات المجندين الجدد للعام 2018، من كافة دول العالم. وزعمت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية، أن المجندين الجدد، سيخضعون لفترة التدريب التأسيسية، وبعد ذلك سيلتحقون بالقوات في المواقع العسكرية.

ووفقاً للصحيفة، فإن الأعداد الكبيرة من المجندين الجدد ستأتي من الدول التالية: أمريكا 215 مجندا، روسيا 180 مجندا، أثيوبيا 267 مجندا، أوكرانيا 264 مجندا، وفرنسا 188 مجندا.

وأشارت "إسرائيل هيوم"، إلى أن 10% فقط من المجندين الجدد من مواليد الخارج، والبقية هم من مواليد "إسرائيل"، الذين هاجروا من منها مؤخراً مع عائلاتهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

٢٣. معاريف: مئات الإسرائيليين يتظاهرون وسط تل أبيب ضد "الفساد الحكومي"

القدس - سعيد عموري: تظاهر مئات الإسرائيليين، مساء السبت، وسط مدينة تل أبيب (شمال)، ضد ما وصفوه بـ "الفساد الحكومي"، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". وقد نظم نحو 100 إسرائيلي تظاهرة مناوئة للتظاهرة الأولى، ومؤيدة لنتنياهو وحكومته، حسب الموقع ذاته. ولم تقع أي مناوشات بين الطرفين.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/11

٢٤. منظمة التعاون الاقتصادي: رغم النمو الاقتصادي بـ"إسرائيل" فإن نسبة العمال الفقراء زادت

محمد وتد: حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أن اقتصاد إسرائيل يواجه خطر نمو محموم إذا انتظر بنك إسرائيل طويلاً قبل البدء في زيادة أسعار الفائدة. وذكرت المنظمة في تقرير صادر عنها، يوم الأحد، أن اقتصاد إسرائيل يواصل تسجيل أداء اقتصادي كلي ومالي استثنائي، وأنها تتوقع أن يجني فوائد كبيرة من الاستثمارات المقررة في حقول الغاز الطبيعي البحرية.

وقالت أيضاً إنه في الوقت الذي انخفض فيه تفاوت الدخل، فإن نسبة العاملين الذين يتقاضون أجوراً دون مستوى الفقر زادت بسبب الوظائف ذات الأجر المتدني للعرب واليهود "الحريديم"، وهما أضعف قطاعين للعمالة في إسرائيل. وتوقعت المنظمة أن يبلغ معدل التضخم واحداً بالمائة في 2018 وأن يرتفع في العام المقبل إلى 1.7%.

ونما اقتصاد إسرائيل 3.3% في 2017 بفضل نمو قوي للسكان وقطاع التكنولوجيا المتقدمة النشط. وتوقعت المنظمة معدل نمو 3.5% هذا العام و3.4% في العام المقبل تمشياً مع توقعات البنك المركزي الإسرائيلي.

وأشارت المنظمة إلى أن إنتاج حقل لوثيان الذي سيبدأ في أواخر 2019 سيسهم بواقع 0.3 نقطة مئوية في الناتج الاقتصادي، في حين قد يمثل صندوق ثروة سيادي يجري تأسيسه من فائض أرباح مبيعات الغاز 10% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2040.

عرب 48، 2018/3/11

٢٥. شركة "إسرائيلية" تمنع التحدث بالعربية فيها

الناصرة: "لا نتحدثوا بالعربية".. هذا هو الأمر العنصري الذي أصدره مدير أحد فروع شركة "أروما" الإسرائيلية جنوب فلسطين المحتلة، للعاملين العرب بالفرع.

ووفق الصحفي فرات نصار من القناة الثانية العبرية؛ فإن المدير المذكور منع العاملين العرب من التحدث باللغة العربية بينهم في داخل الفرع أو مع الزبائن العرب. وفي تبريرها لهذه التعليمات؛ زعمت شركة أروما في بيان لها أن إصدار هذه التعليمات جاء بهدف "الحفاظ على كرامة الزبائن، فقد طلب من العمال بأن لا يتحدثوا بلغة قد تكون غير مفهومة للزبائن". وفي أعقاب هذه الحادثة توجه النائب يوسف جبارين (الجهة، القائمة المشتركة) إلى مفوضية المساواة في فرص العمل مطالبًا بالتحقيق بالموضوع وإصدار أمر لشركة أروما بإلغاء التعليمات لكونها تعسفية وعنصرية ضد العرب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/11

٢٦. سلطات الاحتلال تصعد ميدانياً في الضفة وغزة ودعوات فلسطينية لتوسيع المواجهة

رام الله - غزة: تصاعدت حدة المواجهات في الضفة الغربية، بعد سقوط شهيد جديد برصاص قوات الاحتلال، وذلك وسط دعوات لتوسيع دائرة الاشتباك والغضب اليوم الإثنين، وكذلك يوم الجمعة المقبل، رفضاً للقرارات الأمريكية الأخيرة والسياسات الإسرائيلية تجاه مدينة القدس. وشيعت جماهير فلسطينية غاضبة ظهر أمس الشاب عمير شحادة (19 عاماً)، من بلدة عوريف، التابعة لمدينة نابلس، الذي سقط خلال مواجهات مع جنود الاحتلال اندلعت مساء أول من أمس السبت، بعد إصابته بعيار ناري في منطقة الصدر، فارق على أثرها الحياة، وردد المشاركون هتافات غاضبة ضد الاحتلال، ودعوا لاستمرار المواجهات، فيما عم الحزن البلدة التي يقطن فيها هذا الشاب.

وفي سياق اعتداءات المستوطنين، هاجم العشرات منهم إحدى القرى الواقعة جنوب مدينة الخليل جنوب الضفة بحماية من جنود الاحتلال، وقاموا برشق أهالي المنطقة بالحجارة، ووقع عراك بالأيدي مما دفع بالجيش لإطلاق قنابل الغاز وإيقاع إصابات في صفوف الفلسطينيين. وتخلل اعتداء المستوطنين عملية تخريب لممتلكات أهل المنطقة، واقتلاع عدد من الأشجار، في إطار سياساتهم الهادفة لمصادرة تلك الأراضي لمصلحة مشاريع استيطانية.

وشهد حي سلوان في مدينة القدس المحتلة مواجهات مع جيش الاحتلال، بعد اعتداء عشرات المستوطنين على أطفال من الحي. ونفذت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش ليلية طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، انتهت باعتقال عدد من الشبان.

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٢٧. مفتي القدس من بيروت: توطين الفلسطينيين في لبنان مرفوض

بيروت: أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الوزير محمد حسين "أن موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان أمر مرفوض"، لافتاً إلى "وجود استهداف حقيقي ويومي للقضية الفلسطينية منذ بداية القرن الماضي"، وقال: "نحن نتسلح بالإرادة والتي لا يمكن إلا أن ينتصر الشعب من خلالها". ويزور المفتي حسين لبنان للمرة الأولى، حيث وصل إلى بيروت أمس، للمشاركة في الملتقى الدولي الرابع للتضامن مع فلسطين والحملة العالمية للعودة إلى فلسطين. وفي حديث له في صالون الشرف في المطار، قال المفتي محمد حسين إن "الشعب الفلسطيني قيادة وشعباً يقدر عالياً الشعب اللبناني بكل طوائفه ومكوناته السياسية والاجتماعية وقوفهم مع القضية الفلسطينية وهذا موقف غير مستغرب من اللبنانيين الذين اختلط دمهم مع الدم الفلسطيني في أكثر من اعتداء من قبل العدو الإسرائيلي".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/12

٢٨. نابلس: مستوطنون يقطعون أشجار زيتون في مادما

نابلس: أقدم مستوطنون، يوم الأحد، على قطع ما يقارب 15 شجرة زيتون من أراضي مادما، جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، لـ"وفا" إن مستوطني "يتسهار" أقدموا على قطع 15 شجرة زيتون تعود للمواطن محمد فوزي. وأشار إلى أن مواجهات اندلعت في القرية خلال تصدي الأهالي للمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

٢٩. الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ26

رام الله: يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال لليوم الـ26 على التوالي مقاطعة محاكم الاحتلال كخطوة احتجاجية على استمرار فرض الاعتقال الإداري ضد الأسرى، وارتفاع أعداد الأسرى الإداريين في الآونة الأخيرة. ويطالب الأسرى برفع ملف الاعتقال الإداري للمحكمة الجنائية الدولية، والتحرك على المستويات كافة؛ لدعم خطوتهم، ورفع الظلم الواقع عليهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/12

٣٠. البنك الدولي: الانتهاء من تشييد المحطة الجديدة لمعالجة المياه العادمة في شمالي غزة

غزة 12-3-2018 وفا- قال البنك الدولي إنه "بعد سنوات من العمل في بيئة شديدة التقلب تم الانتهاء من تشييد المحطة الجديدة لمعالجة المياه العادمة في شمالي القطاع لتصبح جاهزة للعمل، بعد أن عانى سكان قطاع غزة من كارثة بيئية جرّاء التلوث الناجم عن تُعذّر معالجة مياه الصرف الصحي". وأضاف، في بيان له، الليلة، أن هذه المحطة ستوفر حلاً مستداماً لإدارة المياه العادمة لصالح حوالي 400 ألف مواطن شمال القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

٣١. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحراسات مشددة

القدس المحتلة: اقتحم 54 مستوطناً، المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية، و20 آخرين في فترة ما بعد ظهر يوم الأحد، بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. وقال مراسلنا، إن الاقتحامات جرت عبر مجموعات صغيرة من جهة باب المغاربة، ونفذت جولات استكشافية مشبوهة في المسجد المبارك وسط رقابة مشددة من حراس الأقصى وسدنته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/11

٣٢. إصابة فلسطيني بعملية دهس نفذها مستوطن شرقي القدس

جُرح أمس شاب فلسطيني بجراح خطيرة إثر دهسه من قبل مستوطن، على الشارع الرئيسي بين بلدتي حزما وعناتا شرق مدينة القدس المحتلة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشاب رشدي ياسر الخطيب (16 عاماً)، وصل إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله للعلاج، واصفة إصابته بالخطيرة حيث يعاني من كسر في الجمجمة ورضوض في جسمه. وأفادت مصادر محلية بأن المستوطن الذي دهس الشاب لاذ بالفرار، فيما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن سيارات المستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة قرب بلدة حزما ظهر يوم الأحد.

الحياة، لندن، 2018/3/12

٣٣. وزارة الصحة: 19 شهيداً وإصابة 1,083 جريحاً في غزة منذ "إعلان ترامب"

غزة - نور أبو عيشة: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، اليوم الأحد، إن 19 مواطناً بينهم 3 أطفال قد استشهدوا منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدينة القدس عاصمة لإسرائيل. وأضافت الوزارة، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن عدد المصابين جرّاء أحداث

المواجهات على حدود القطاع، بلغ 1,083 جريحا. ووثقت الوزارة إصابة 238 طفلا فلسطينيا من بين إجمالي الإصابات، وحوالي 18 سيدة، ونحو 827 شاب ورجل. ولفتت إلى أن نسبة الأطفال والنساء الجرحى بلغت حوالي 23.9% من إجمالي عدد الإصابات. وكالة الأناضول للأخبار، 2018/3/11

٣٤. صيدم: 340 طالباً جامعياً معتقلاً في سجون الاحتلال

رام الله - "وفا": وصف وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، يوم الأحد، قيام مستعربين باختطاف رئيس مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، قبل عدة أيام، بعريضة غير مسبوقة، وانتهاك مزدوج بحق الصحافة والتعليم العالي. وأضاف صيدم، خلال مؤتمر صحفي، عقده للتحدث حول الاعتداء الإسرائيلي الأثم على جامعة بيرزيت وتفاقم الانتهاكات بحق المؤسسات التعليمية وتحريف المناهج)، أن الجريمة تم توثيقها بالصوت والصورة، بعد أن تقمص مستعربون من جيش الاحتلال شخصيات صحفيين، ليختطفوا رئيس مجلس الطلبة بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وتهديد حياة المئات من طلبة الجامعة، وسبقها اعتقال منسق الشبيبة الطلابية في الجامعة يوسف الشايب، ل يبلغ عدد الطلبة الجامعيين المعتقلين في سجون الاحتلال أكثر من (340) طالبا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/11

٣٥. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يفرض غرامات باهظة بحق 69 طفلاً بسجن "عوفر"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرضت خلال شهر شباط المنصرم، غرامات مالية باهظة بحق 69 طفلاً قاصراً، يقبعون في سجن "عوفر" الإسرائيلي، وصل مجموعها إلى أكثر من 116 ألف شيكل. وأوضحت الهيئة في بيان لها اليوم الأحد، أن الغرامات ترافقت مع أحكام صدرت بحق 26 منهم، وتراوحت بين شهر و26 شهراً، وأن عدد القاصرين الجدد الذين أدخلوا إلى قسم الأشبال في سجن "عوفر" خلال شهر يوليو/ تموز، وصل إلى 69 شبلاً دون سن 18 عاماً، وبينهم 31 طفلاً دون سن 16 عاماً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/11

٣٦. حريق يودي بحياة عائلة فلسطينية في مدينة النبطية

أفاد مراسل موقع جريدة "المستقبل" أن عائلة فلسطينية مؤلفة من 5 أفراد قضت بالكامل فجر اليوم في مدينة النبطية جراء حريق اندلاع في منزلهم سببه احتكاك كهربائي، وفي التفاصيل أن ماسا كهربائياً تسبب باندلاع حريق في منزل الفلسطيني إبراهيم الدوالي الكائن في حي الإمام المهدي في النبطية قرابة الثانية فجراً مما أدى إلى وفاة العائلة كاملة المؤلفة من الأب إبراهيم وزوجته مريم الحاج وبناته الثلاثة ياسمين 16 عاماً وصابرين 8 أعوام والرضيعة نادين 8 أشهر اختناقاً نتيجة الحريق الذي اندلع وأتى على كل محتويات المنزل بمن فيهم العائلة. وقد عملت عناصر من الدفاع المدني على إخماد الحريق وسحب الجثث التي تم نقلها إلى المستشفى.

المستقبل، بيروت، 2018/3/12

٣٧. جرار تدعو الفلسطينيات للنضال ضد التمييز والاستغلال

رام الله: نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين نص رسالة الأسيرة النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. قالت جرار المحكوم عليها بالسجن الإداري 6 أشهر جدد للمرة الثانية، في رسالتها: "تقدم هذه التهنئة لكل نساءنا الفلسطينيات ونساء العالم بمناسبة الثامن من آذار، تحية لكن جميعاً، ومعمًا لاستمرار النضال الوطني والاجتماعي من أجل إلغاء كل أشكال التمييز والاستغلال بحق النساء". وأضافت: "لنجعل الثامن من آذار محطة لتسليط الضوء على قضايا النساء جميعاً"، داعية للنضال ضد العنف: عنف الاحتلال أو العنف الاجتماعي بحق النساء. وأشارت إلى أن الأسيرات في سجن (هشارون) سيفتحن بهذه المناسبة دورة ستمرر على الأسيرات في موضوع القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقية (سيداو).

فلسطين أون لاين، 2018/3/11

٣٨. مركز "حماية" يستنكر إنهاء الأونروا عقود 97 مهندساً

غزة: استنكر مركز حماية لحقوق الإنسان قرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا إنهاء عقود 97 مهندساً. وذكر المركز في بيان صحفي اليوم قرار تتصل واضح وممنهج لـ(أونروا) من التزاماتها القانونية بموجب تعاقدها مع المهندسين، وتخلّ عن المسؤولية القانونية والإنسانية تجاه واجباتها المنصوص عليها في القرارات والمواثيق الأممية.

وحذر "حماية" من خضوع المؤسسة الأممية للسياسة الأمريكية المنحازة إلى الاحتلال الإسرائيلي والمنتكرة للحق الفلسطيني، مؤكداً أهمية الدور الإنساني والإغاثي المنوط بها. ودعا المركز وكالة الغوث لإعادة النظر في القرار، مطالباً المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل الفوري على تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لحمايته وضمان تمتعه بحقوقه المشروعة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/11

٣٩. الوفد المصري يعود لغزة لاستكمال تنفيذ المصالحة

غزة - الرأي: عاد الوفد الأمني المصري، ظهر اليوم الأحد، إلى قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيرز"، لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة. وكان الوفد غادر قطاع غزة، يوم الأربعاء الماضي، في مهمة عمل بعد سلسلة مباحثات أجراها على مدار أكثر من أسبوع مع مختلف القوى والفصائل الفلسطينية، للإشراف على إتمام اتفاق المصالحة الأخير.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/11

٤٠. كاتب صهيوني يرشح السيسي لجائزة نوبل... ومصريون: لدوره في دعم "إسرائيل"

القاهرة - صافية عامر: دعا كاتب أمريكي صهيوني إلى منح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي جائزة "نوبل للسلام"، وذلك لدوره في إقصاء الإسلاميين عن الحكم، وتساءل "كيف كان يمكننا العثور على حليف لا يتردد في شنّ حربه على داعش بالتعاون مع إسرائيل؟". وأثارت الدعوة انتباه مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. فبينما نالت الفكرة إعجاب لجان السيسي الإلكترونية، لقيام السيسي بالقضاء على الإرهاب في العالم منفرداً، بحسب تعبيرهم، وجدها رواد التواصل الاجتماعي طلباً طبيعياً ومنطقياً طبقاً لتصريحات السيسي وتصرفاته السابقة الداعمة لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/11

٤١. حمد بن جاسم يغزّد: قطر شاركت في التقارب مع "إسرائيل"

الدوحة: كشف الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السابق بعضاً من كواليس السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ونشر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني سلسلة تغريدات

على موقع "تويتر" قال في إحداها إنه عاصر عملية السلام منذ "مؤتمر مدريد"، مشيراً إلى أنهم كانوا متفائلين بالسلام ومؤمنين به. كما قال إن قطر شاركت في التقارب مع إسرائيل، مؤكداً في السياق أن الدوحة تحملت كل الانتقادات في ذلك الوقت.

وشدد حمد بن جاسم آل ثاني على أنهم لم يعقدوا اجتماعات وراء الكواليس لا في البحر ولا في البر، وأنهم لم يضعوا خططا سرية لإرضاء الطرف الإسرائيلي وتقرباً للدول الكبرى على حساب الحقوق الفلسطينية المشروعة. وأشار إلى أنه نصح في "برنامج الحقيقة" على تلفزيون قطر، قبل أن تخرج للعلن بعض الحقائق عن التنازل عن الحقوق الفلسطينية والإسلامية في مدينة القدس بالذات، نصح بألا نتنازل عن تلك الحقوق. واستطرد قائلاً: "وللأسف فإن هناك من منا اليوم من يقول إن موضوع القدس سيبتاكي عليه العرب والمسلمون أسبوعين، ومن ثم سيقبل العرب بالواقع وبأبوديس عاصمة بدلا من القدس". وختم تغريداته بالقول: "أنا أقول: التاريخ لن يرحم، فلا تضيعوا الحقوق من أجل أن يقال عنكم أصدقاء ومقربين وحلفاء".

الغد، عمان، 2018/3/11

٤٢. فريق إسرائيلي يشارك في بطولة رياضية في المغرب

الرباط - محمود معروف: عبرت منظمات وجمعيات وشخصيات مغربية مناهضة للتطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني، عن غضبها لمشاركة لاعبات إسرائيليات في نشاط رياضي شهدته مدينة أغادير نهاية الأسبوع الماضي، ووصفوا تلك المشاركة التي عبروا عن استنكارهم لها بـ"العمليات التطبيعية" خصوصا لارتباطها مع "الغضب العربي" من قرار إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

وشاركت ست لاعبات إسرائيليات في البطولة العالمية للجودو التي جرت في مدينة أغادير جنوب المغرب من 9 إلى 11 آذار/ مارس الجاري وفازت المشاركات الإسرائيليات بميداليتين إحداها ذهبية مما أسفر عن عزم نشيد الدولة العبرية (هاتيكفا) لأول مرة في المغرب أثناء منح الميدالية الذهبية للرياضية تمناع نلسون ليفي للوزن حتى سبعة وخمسين كيلوغراما والميدالية البرونزية للرياضية غيفين بريمو للوزن حتى ثمانية وأربعين كيلوغراما.

وفي وقت تؤكد السلطات الرسمية المغربية عدم إقامة أي علاقات مع الدولة العبرية يحذر ناشطون من زيادة وتيرة مشاركة "إسرائيليين" في تظاهرات مغربية رياضية، وهي مشاركات باتت معلنة ومكررة، بعد أن كانت سرية ومحدودة، وسط دعوات إلى سن قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل.

ووجهت انتقادات لحزب العدالة والتنمية (ذي المرجعية الإسلامية والحزب الرئيسي في الحكومة) الذي يعلن دائما رفضه ومناهضته للتطبيع وذلك لكونه يرأس بلدية أغادير، إلا أن صالح المالوكي،

عمدة مدينة أغادير، قال إنه لم يكن يعلم بتفاصيل الوفود المشاركة في البطولة وكتب على صفحته في "فيسبوك"، إنه تفاجأ بـ"مشاركة صهاينة" في هذه التظاهرة العالمية التي تجري تحت رعاية ملكية. ونددت شبيبة حزب "العدالة والتنمية" برفع العلم الإسرائيلي، وعزف النشيد الرسمي الإسرائيلي فوق الأراضي المغربية، وطالبت السلطات المغربية بالطرده الفوري لممثلي إسرائيل في هذه التظاهرة الرياضية من الأراضي المغربية، ومعاينة الأشخاص، أو الجهة، التي سمحت لهم بالدخول إلى المغرب. وقالت رابطة شباب من أجل القدس إن عزف النشيد الوطني الإسرائيلي في الجائزة الكبرى لمدينة أغادير لرياضة "الجودو"، يحدث لأول مرة في تاريخ المغرب وهو استفزاز لمشاعر المغاربة وشددت على أن عزف النشيد الوطني الإسرائيلي في تظاهرة رياضية في مدينة أغادير يعد استهتارا بكل التضحيات، التي قدمها المغاربة على امتداد العصور من أجل نصرة الشعب الفلسطيني، واسترجاع حقوقه المشروعة.

وقالت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة التابعة لجماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية في المغرب، إن ما عرفته مدينة أغادير "استفزاز واضح ومتكرر لمشاعر الشعب المغربي المناهض للتطبيع مع الكيان الصهيوني المجرم، تتواصل سلسلة التطبيع" وأن الفضيحة توجت بـ"عزف النشيد الصهيوني العنصري الذي يتضمن ألفاظا وعبارات كلها حقد وعنصرية وهمجية تجاه باقي الأشخاص غير اليهود. ورفع علم العار والدمار". واستنكر القطاع النسائي لدى الجماعة هذا "الفعل الشنيع واعتباره تطبيعا للدولة المغربية مع الصهاينة" وندد بـ"كل أشكال التطبيع الرياضي والاقتصادي والبيئي وغيرها"، وأعرب عن الاستغراب "من سكوت المسؤولين وتواطئهم مع الصهاينة بشكل فاضح".

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٤٣. تركيا ترفض قانوناً إسرائيلياً يغير ديموغرافية القدس

رام الله - "الحياة": دانت وزارة الخارجية التركية أمس، إقرار الكنيست الإسرائيلي قانوناً يسمح لوزير الداخلية بإلغاء إقامات فلسطينيين في القدس الشرقية حال ثبوت ارتباطهم بمنظمات تعتبرها إسرائيل "إرهابية". وقالت الوزارة في بيان: "نرفض هذه الخطوة غير الشرعية التي اتخذتها إسرائيل متجاهلة الحقوق الأساسية للفلسطينيين، والتي أظهرت نيتها لتكثيف جهودها من أجل تغيير ديموغرافية القدس الشرقية". ولفتت إلى أنه "منذ احتلال القدس الشرقية عام 1967 وحتى اليوم ألغت إسرائيل إقامات آلاف الفلسطينيين في المدينة".

الحياة، لندن، 2018/3/12

٤٤. مستشار الأونروا: خطر وجودي يتهدنا وأي خلل في عملنا سيكون بمثابة جائزة كبرى للتطرف

غزة . "القدس العربي" أشرف الهور: حذر عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" من "خطر وجودي" يتهدد الوكالة بسبب نقص التمويل، الذي أحدثه تقليص المساهمة الأمريكية في ميزانيتها". وأكد على أهمية المؤتمر المنوي عقده منتصف مارس/ آذار الحالي في العاصمة الإيطالية روما، من أجل بحث الأزمة والعمل على إنهاؤها.

وقال لـ "القدس العربي"، إن مؤتمر روما للمانحين سيكون "مؤتمرا طارئاً"، وسيعقد على مستوى وزراء الخارجية للدول المانحة، والدول الأعضاء في الهيئة الاستشارية لـ"الأونروا". وأشار إلى أن الدعوات وجهت للأمين العام للأمم المتحدة من أجل الحضور، وكذلك إلى فيديريكا موغيريني، مفض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، حيث سيكون الموضوع الموجود على جدول الأعمال هو "العجز المالي للأونروا".

وأكد أبو حسنة أن هناك "خطراً وجودياً" يهدد عمل "الأونروا" وبقاء هذه المنظمة الدولية الخاصة بالعناية بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بسبب النقص الحاد في التمويل المالي اللازم لاستمرار خدماتها ومشاريعها. وأشار إلى أن الأزمة الحالية "لم تشهد من قبل"، حيث يوجد عجز بمئات ملايين الدولارات.

وكشف النقاب أن ما يتوفر من سيولة مالية لدى "الأونروا" يكفي العمل حتى نهاية شهر حزيران/ يونيو المقبل، وقال "بعدها تدخل الأونروا في أزمة مالية تطال كل خدماتها في مناطق العمليات الخمس". وعاد خلال حديثه لـ "القدس العربي"، وأكد أن الوضع الحالي "خطير جداً"، ويهدد مستقبل اللاجئين وأطفالهم في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وسوريا ولبنان والأردن. وأشار بلغة الأرقام إلى الخطورة، بقوله إن هناك أكثر من نصف مليون طالب يتلقون تعليمهم في مدارس "الأونروا" في مناطق العمليات الخمس، إضافة إلى تلقي 1.7 مليون لاجئ مساعدات غذائية منتظمة من "الأونروا"، علاوة كذلك عن ملايين اللاجئين الذين تقدم لهم خدمات طبية.

وقال إن العام الماضي شهد ثلاثة ملايين زيارة طبية لمراكز "الأونروا" المنتشرة في مناطق العمليات، لافتاً إلى أن نقص التمويل سيصيب كل هذه الخدمات بشكل كبير.

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٤٥. مدير الأونروا في غزة: مقترح إسرائيلي لإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين

غزة -علاء مشهراوي: كشف مدير عمليات وكالة (اونروا) في قطاع غزة ماتياس شمالي أمس، عن مقترح إسرائيلي بنقل قضية اللاجئين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال شمالي، إنه سمع اقتراحاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقضي بنقل اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للاجئين بالأمم المتحدة عوضاً عن (أونروا) واصفاً هذه الفكرة "بالمجنونة".

وأضاف شمالي أن المفوضية ليس لديها القدرة والإعداد لإدارة 275 مدرسة و22 مركزاً صحياً لعلاج اللاجئين مؤكداً أنه إذا تم تحويل قضية اللاجئين إلى المفوضية فإنه سينهي قضيتهم. وحول مؤتمر سيعقد في روما منتصف الشهر الحالي، ذكر شمالي أنه تم التحضير والدعوة له من قبل الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريس مضيفاً أن المؤتمر سيعمل على تذكير الدول التي فوضت بإنشاء (أونروا) لتمويل الوكالة حتى تستطيع الاستمرار في تقديم خدماتها. وأشار إلى أن (أونروا) بحاجة إلى موازنة سنوية لتقديم خدمات التعليم لصالح 275 مدرسة، إضافة إلى تقديم رواتب لـ19 ألف موظف، مؤكداً أنه حتى الآن لم يتوفر ثلث الميزانية التي تحتاجها. وأضاف أن الموازنة الموجودة الآن تقوم بسد العجز حتى شهر مايو المقبل، موضحاً أنه إذا لم يتم توفير أموال ومساهمات جديدة فإن ذلك يدخل (أونروا) في خطر شديد يهددها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

وذكر أن الوكالة وجدت طريقة للاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين حتى شهر يونيو المقبل مبيناً أنه مع عدم الحصول على مساهمات مالية، فسيكون حينها الوضع يشكل خطراً في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

وطالب شمالي برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، من أجل إنقاذه من الوضع "الكارثي" الذي يعيشه السكان داعياً في الوقت نفسه القيادة الفلسطينية بإنجاح المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية والعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي يعانيها القطاع.

وقال إن 77% من اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر من مجموع مليون فلسطيني تقدم لهم الوكالة المساعدات الغذائية.

وأشار شمالي إلى أن الإعلام الدولي ساعد في رسم صورة سلبية للفلسطينيين واللاجئين في قطاع غزة يملؤها الإرهاب والفقر، وهو ما يتطلب دوراً منه بصفته الأممية لنقل انطباع وصورة إيجابية عن قطاع غزة، وهي نقطة لا بد أن يعمل معه الجميع في تحقيقها لتغيير الانطباع.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/12

٤٦. "نيوزويك": بوتين: اليهود ربما تلاعبوا بالانتخابات الأمريكية

تقول مجلة نيوزويك الأمريكية -على لسان محررها توم بورتر- إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتهم اليهود وأقليات أخرى في روسيا بأنهم ربما يكونون وراء التدخل بنتيجة الانتخابات الأمريكية. وسألت الصحفية ميغان كلي من محطة "أن بي سي" الأمريكية بوتين عن ما إذا كان قد تغاضى عن تدخل 13 روسيا بالانتخابات الأمريكية، والذين تم تحديدهم في لائحة اتهام من جانب المحقق الخاص روبرت مولر.

فأجاب بوتين في هذه المقابلة التي بثتها المحطة في وقت متأخر من الجمعة الماضية بأنه "لا يعني أمرهم فهم لا يمثلون الحكومة الروسية، وقد لا يكونون روسا حتى، فقد يكونون أوكرانيين، أو تتارا أو يهودا يحملون الجنسية الروسية، ويجب التحقق من هذا أيضا، وقد يكونون مزدوجي الجنسية أو أن الولايات المتحدة هي التي مولتهم".

وبحسب نص باللغة الروسية طبق الأصل للمقابلة نشره الكرملين أمس السبت، قال بوتين إنه غير مكترث لشأن لائحة الاتهام، مضيفا أنهم لا يمثلون الحكومة. وتنسب نيوزويك إلى عضو الكنيست (برلمان إسرائيل) كسينيا سفيتلوا دعوتها الحكومة إلى إدانة تعليقات بوتين.

وتقول سفيتلوا "ربما تدخل اليهود بالانتخابات الأمريكية. ربما يحكم اليهود العالم، وربما ذبح اليهود اليهود في بولندا.. كل هذه الادعاءات لها سبب واحد هو كراهية اليهود" وسط دعوات لمن دعموا ترامب من اليهود لأن يضغطوا على البيت الأبيض كي يتخذ رد فعل إزاء تصريحات بوتين، ووسط التساؤل ما إذا كان دونالد ترامب يتفق مع تصريحات صديقه بوتين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/11

٤٧. النرويج: تضامن مع فلسطين وتوتر نقابي مع الاحتلال الإسرائيلي

ناصر السهلي: عاد سفير دولة الاحتلال الإسرائيلي في أوسلو، رافائيل شوتز، إلى تهديد النقابة الوطنية للعمال في النرويج (LO)، التي تضم أكثر من 900 ألف عضو، بمقاطعتها وفرض عقوبات عليها إن لم تلغ قرارها الذي تبنته العام الماضي بمقاطعة إسرائيل.

ويبدو أن النشاط التضامني المتزايد لدعوات المقاطعة في النرويج بات مصدر قلق لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، بالتزامن مع تزايد حالات منع دخول نقابيين وأكاديميين نرويجيين، وترحيل بعضهم من مطار "بن غوريون" (اللد المحتلة)، ووضع آخرين على قوائم المنع.

وبسبب هذه الممارسات، تزايدت الانتقادات النقابية، وخصوصا منذ فبراير/ شباط الماضي، بعد أن ساد اعتقاد بأن دولة الاحتلال حولت سياسة الترحيل إلى "سياسة منهجية انتقامية بحق النرويجيين"،

إذ أثار توقيف وترحيل أخير بحق النقابي محمد مالك، ومنعه من الالتقاء بزملائه الفلسطينيين، موجة غضب نقابي، بوصف سياسة الإبعاد "تهدف إلى تكميم أفواه نقابي النرويج ومنعهم من التعبير"، بحسب ما يقول النقابي روي بيدرسن في أوصلو. ودعت 11 منظمة ونقابة وزارة الخارجية النرويجية إلى "رفع قضية النقابيين والأكاديميين الممنوعين من الدخول إلى أعلى المستويات".

وعلى الرغم من الضغوط التي تمارس سياسيا وإعلاميا ونقابيا، بانسحاب 120 من أصل 920 ألفا من عضوية النقابة، إلا أن النقابة الوطنية مستمرة بالتمسك بموقفها، "الذي يتطلب مقاطعة شاملة لإسرائيل طالما أن وضع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مستمر كما هو قبل عام، فلا تفاوض على المقاطعة"، بحسب ما يذكر كبير النقابيين يان أولاف أندرسن من "النقابات الحرة" المنضوية في (LO)، وتشمل نحو 420 ألف عضو.

وكانت 18 مؤسسة ومنظمة نرويجية، ومن بينها كبريات المنظمات الكنسية الخيرية ومنظمة "أنقذوا الطفولة" وعدد من المنظمات الشبابية، أرسلت، في يناير/ كانون الثاني الماضي، رسالة إلى وزيرة الخارجية إينا إريكسن سوريدا، تعبر فيها عن القلق من اتساع سياسة الترحيل من قبل إسرائيل بحق النشطاء والنقابيين والأكاديميين النرويجيين ك"سياسة انتقام". وطالبت تلك المنظمات وزارة الخارجية بالعمل على الضغط من أجل "منع عزل الفلسطينيين أكثر وإعاقة مشاريعنا التضامنية والإنسانية تجاه الفلسطينيين. فقوانين الإبعاد هذه تمنع حرية التعبير وتنتهك القوانين الدولية والإنسانية".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/11

٤٨ . الأمم المتحدة: الاستيطان "الإسرائيلي" جريمة حرب

وكالات: أشار المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة الأمير زيد رعد الحسين إلى أن بناء وتوسيع "إسرائيل" مستوطناتها في الضفة الغربية والقدس الشرقية يصنّف جريمة حرب بموجب القانون الدولي.

وأوضح المفوض السامي، في تقرير، أن الأنشطة الاستيطانية "الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها التدابير القانونية والإدارية التي تتخذها الدولة العبرية بغية خلق حواجز اجتماعية واقتصادية وضمان الظروف الأمنية وإنشاء البنى التحتية وتوفير الخدمات الاجتماعية لمواطنيها المقيمين في الضفة والقدس الشرقية، تمثل عملية نقل "إسرائيل" مواطنيها إلى الأراضي المحتلة، في مخالفة خطيرة للمادة 147 لاتفاقية جنيف الرابعة.

وطالب الأمير زيد تل أبيب بالتوقف عن أنشطتها الاستيطانية والامتناع عن تهجير السكان العرب وهدم منازلهم على أساس السياسات الاضطهادية وغير المشروعة وحذر المسؤول الأممي من تكثيف التخطيط "الإسرائيلي" في مجال الاستيطان، موضحاً أن تل أبيب تخطط لبناء نحو عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة، 6.5 ألف منها في الضفة و3.1 ألف في القدس.

الخليج، الشارقة، 2018/3/12

٤٩. شي جينبينغ زعيماً مطلقاً للصين

بكين - أ ب، رويترز، أ ف ب: أقرّ البرلمان الصيني تعديلاً دستورياً تاريخياً، يلغي تحديد ولايات الرئاسة باثنتين من 5 سنوات، ويمهد للرئيس شي جينبينغ تولي منصبه إلى موعد غير محدد. ويقوّض التعديل نظام القيادة "الجماعية" والخلافة المنظمة الذي أرساه الزعيم الصيني السابق دينغ شياو بينغ عام 1982، لمنع عودة التجاوزات الدموية لديكتاتورية مدى الحياة، تجسّدها "الثورة الثقافية" الفوضوية التي قادها مؤسس الصين الشعبية ماو تسي تونغ، بين عامي 1966 و1976. وحظي التعديل الدستوري بتأييد 2958 نائباً، في مقابل معارضة نائبين وامتناع ثلاثة عن التصويت. وأُخرج الصحافيون من القاعة، عندما بدأ النواب ملء بطاقات التصويت، لكن سُمح بعودتهم لمشاهدة الأعضاء وهم يضعون البطاقات في الصناديق. وكان شي جينبينغ أول من أدلى بصوته، فيما ضجّت القاعة بتصفيق حاد عند إعلان نتيجة التصويت، ما سيمكّن شي جينبينغ من ترؤس الدولة بعد انتهاء ولايته الثانية عام 1923، لتطبيق رؤيته للصين المتجددة بوصفها قوة عالمية بحلول منتصف القرن، علماً أنه يشنّ حملة على الفساد طاولت أكثر من مليون شخصية رسمية في الحزب الشيوعي الحاكم.

وقال رئيس اللجنة الدائمة في البرلمان الصيني جانغ ديغيانغ إن التعديلات "ستضمن تحسين الدستور وتطويره لمواكبة العصر وتأمين ضمانة دستورية صلبة، من أجل تدعيم الاشتراكية وتطويرها بالخصائص الصينية في الحقبة الجديدة".

واعتبر الحزب الشيوعي أن الخطوة تلحق الرئاسة بمنصبي سكرتير الحزب وقائد القوات المسلحة، وهما منصبان لا مدة محددة لشغلها، علماً أن التعديلات تشمل أيضاً بنوداً أساسية تُدرج "فكر شي جينبينغ" في الدستور، وتوسيع صلاحيات الحزب في إدارة شؤون البلاد، إضافة إلى وضع إطار قانوني لإدارة جديدة عليا لمكافحة الفساد.

وتحدث النائب جو تشيوتشن عن "ارادة ملحة للشعب"، فيما شدد زميله لي بيلين على أن "الصين تركّز على هدفها النهائي وطريقة الوصول إليه"، لافتاً إلى الحاجة إلى زعيم "قوي" وقادر على "ضرب الفساد وفرض إصلاحات". وأشار النائب دو يانلي إلى أن "شي جينبينغ أدار مشاريع مهمة، مثل الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد، وهناك إجماع على تأييد منحه مزيداً من الوقت لاستكمال عمله".

لكن نواباً تجنّبوا الردّ على أسئلة عن بقاء شي جينبينغ في منصبه إلى موعد غير محدد، إذ قالت نائبة وهي تضحك بعصبية وتمتّع عن ذكر اسمها للصحافي: "لا يمكنك أن تسألني هذا السؤال". واعتبر الناشط هو جيا أن التعديل الدستوري "مخالف للقانون"، وزاد أن "شي (جينبينغ) طلب من الجميع الانصياع للدستور ثم استخدم التعديل ليضع نفسه فوق الدستور". أما المحلل السياسي وو تشاينغ فرأى أن الرئيس "كان يخوض انقلاباً ناعماً خلال السنوات الخمس الماضية، بجعله المكتب السياسي مجرد هيئة صورية".

الحياة، لندن، 2018/3/12

٥٠. روسيا تطلق صاروخاً "مثالياً" وواشنطن لا تخشى تغييراً استراتيجياً

موسكو، مسقط - أ ف ب: أطلقت موسكو بنجاح صاروخ "كينزال" الأسرع من الصوت بمرات، والذي اعتبره الرئيس فلاديمير بوتين "سلاحاً مثالياً". وأشار نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين إلى تطوير مقاتلة من طراز "ميغ 31 الفريدة" الأسرع من الصوت، لحمل الصاروخ. ويندرج "كينزال" ضمن أسلحة جديدة كشف عنها بوتين في خطاب ألقاه مطلع الشهر، لافتاً إلى أن سرعته تفوق سرعة الصوت بعشرة أضعاف، ومضيفاً إنه قادر على تجاوز أنظمة الدفاع الجوي. وأعلن نشره جنوب روسيا في 1 كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الصاروخ "كينزال"، ويعني "الخنجر"، أطلق بواسطة مقاتلة "ميغ 31" أقلعت من قاعدة عسكرية جنوب غربي روسيا. وأضافت أن "الإطلاق تمّ كما كان مخططاً له، وأصاب الصاروخ العالي الدقة هدفه بنجاح". ونشرت تسجيلاً مصوراً يُظهر طيارين يركضان إلى مقاتلة تحمل في أسفلها صاروخاً ضخماً. وعلّق وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس على الأسلحة الروسية الجديدة، قائلاً: "لدى اطلاعي على مقتطفات من التسجيلات المصوّرة التي عرضها (بوتين)، لم أرَ تغييراً في القدرة العسكرية لروسيا ولا يزال (إنجاز) كلّ من تلك الأنظمة التي يتحدث عنها، أمراً بعيداً يحتاج سنوات. لا أرى أن (الروس) يغيرون موازين القوى". وأضاف أنهم "لا يؤثرون في أيّ دافع من جهتنا لإحداث تغيير في قدرتنا على الردع"، واصفاً عرض بوتين بأنه "مؤسف"،

لكنه ليس مفاجئاً. واعتبر أن الأسلحة الروسية الجديدة "لا تعيّر شيئاً سوى كمّ الأموال التي يرغب (الروس) في إنفاقها على أمر لن يبذل التوازن الاستراتيجي إطلاقاً".

الحياة، لندن، 2018/3/12

٥١. صفقة للعرب اللاهثين خلف صفقة القرن

صالح النعامي

مثل كشف الإعلام الصهيوني خفايا ما تم في اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأسبوع الماضي في البيت الأبيض إسهاما مهما في تعرية الموقف الصهيوني وفضح أنماط الاستخفاف التي تتعاطى به تل أبيب وواشنطن مع العرب الذين يتعاونون معهما في ترويج الأفكار والمشاريع الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، والتي يطلق عليها "صفقة القرن".

فبخلاف كل التوقعات تبين بالدليل القاطع من خلال الكشف عن فحوى ما جاء في هذا اللقاء بأن جدية كل من تل أبيب وواشنطن إزاء الأفكار التي اصطلح على تسميتها "صفقة القرن" أقل بكثير من جدية بعض أنظمة الحكم العربية التي بدت متحمسة لدفع هذه الصفقة. فقد تنباه نتياهو بأن ترامب لم يعرض عليه أية مسودة لتسوية الصراع ولا جدولاً زمنياً لتحقيقها، ناهيك عن أنه قال بخفة واستخفاف إن الوقت الذي خصص للحديث عن الفلسطينيين لم يمتد أكثر من ربع ساعة!

تكمّن المفاجأة المدوية الأخرى في حقيقة أنه تبين أن اللقاء بين ترامب ونتنياهو تطرق بشكل كبير لطلب الأخير بعدم تزويد الدول العربية، ولا سيما تلك التي ينشغل حكامها بمحاولة دفع صفقة القرن، بإمكانيات عسكرية نوعية.

إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: لماذا إذن تحرص بعض الأنظمة العربية على محاولة تسويق بعض الأفكار المنتمية لـ "صفقة القرن"، ولا سيما تلك التي تؤسس لتنازل الفلسطينيين عن القدس. فلو تجاوزنا الاعتبارات القومية والأخلاقية والقيمية التي كان يفترض أن توجه نظم الحكم العربية في كل ما يتعلق بالتعاطي مع القضية الفلسطينية، فإن ما صرح به نتياهو يعني أن إدارة ترامب وحكومة اليمين المتطرف في تل أبيب تستخفان بهذه الأنظمة بشكل كبير.

إن محاولة فهم أسباب تراجع الحماس الأمريكي الإسرائيلي لصفقة القرن يعيدنا إلى التذكير بوظيفة هذه الصفقة في الاستراتيجية الأمريكية، حيث إن ترامب حرص على الترويج لهذه الصفقة؛ لأنه

أدرك أن الحفاظ على المصالح الأمريكية في المنطقة يقوم بالأساس على تعاون علني وشراكة واضحة بين إسرائيل والدول العربية.

ومن أجل رفع الحرج عن هذه الأنظمة ولتمهيد الطريق أمامها للتطبيع مع الكيان الصهيوني، كان يتوجب التوصل لصفقة يمكن أن توفر حلا للقضية الفلسطينية بمقاس اليمين الصهيوني، فكان الحديث عن صفقة القرن.

لكن المفاجأة تمثلت في أن بعض أنظمة الحكم العربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب باتت تبدي مؤشرات أولية على أن حل الصراع لم يعد متطلبا مسبقا قبل القيام بخطوات تؤسس للتطبيع مع إسرائيل وتمهد لانتقال العلاقة معها من السر للعلن. وقد وجد هذا التحول تعبيره في الكشف عن لقاءات جمعت في القاهرة مؤخرا ممثلي بعض هذه الأنظمة وإسرائيل.

إلى جانب ذلك، فإن عدم إسناد الفلسطينيين بموقف عربي رسمي داعم وفر بيئة سمحت لإدارة ترامب وحكومة نتنياهو بالشروع في تطبيق بعض بنود صفقة القرن انتقائيا وبشكل أحادي الجانب ودون أن يتم تقديم هذه الخطوة على أساس أنها جزء من الصفقة، مما قلص من قيمتها. ويعد الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس، وتأكيد ترامب خلال مؤتمر دافوس الأخير بأن قضية المدينة باتت خارج التفاوض، من أوضح الخطوات على هذا التوجه.

في الوقت ذاته، فإن واشنطن تقدم بطاقات ائتمان إضافية للكيان الصهيوني تحقق ما تبقى من بنود صفقة القرن، مثل تصريحات السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان الذي رفض تفكيك المستوطنات بحجة أن مثل هذا التطور يمكن أن يفضي إلى حرب أهلية إسرائيلية.

ولا يمكن أيضا تجاهل حقيقة أن تل أبيب باتت تقلل من الدور الذي يمكن أن تلعبه أنظمة الحكم العربية، ولا سيما في الخليج في تحقيق المصالح الصهيونية؛ بسبب تورط هذه الأنظمة في صراعات إقليمية دلت على محدودية فاعليتها، كما يحدث في اليمن. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن التقديرات الصادرة عن محافل التقييم الاستراتيجي في تل أبيب والتي تحذر من أن الدول التي تديرها هذه الأنظمة قد تنتهي إلى دول فاشلة بسبب الطابع الإشكالي للسياسات التي تتبناها.

السبيل، عمان، 2018/3/12

٥٢. دولتان لا دولة واحدة

فاتنة الدجاني

بسهولة ويُسر، انزلق النقاش في شأن حل الدولتين إلى فكرة الدولة الواحدة. المطلوب، وفق الرئيس دونالد ترامب، هو توسيع الأفق والبحث عن حلول "خارج الصندوق"، ولا مانع في سبيل ذلك من إطاحة أفكار هي حصيلة عمل نضالي وديبلوماسي شائك وطويل.

دولتان أم دولة واحدة؟ يُعاد طرح السؤال الذي يفتقر إلى أي مظلة شرعية عربية أو دولية، فلا يكاد أن يمر يوم إلا ويُعقد مؤتمر أو يصدر تصريح أو إعلان عن دولة أو مسؤول أو جهة يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن ما من خيار للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي سوى حل الدولتين. وليس آخراً تأكيد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي دعم بلاده هذا الخيار، وتشديد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي على أنه "السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل والدائم".

هذا النقاش لم يغِب أيضاً عن الساحة الإسرائيلية الشهر الجاري، ولكن من دون أن يبدو ذلك أكثر من مقارعة حزبية ضد اليمين، تصب من دون شك في الهدف النهائي، أي ضم الضفة الغربية إلى الدولة العبرية. حتى في وجود أصوات إسرائيلية ما زالت ترى أن الحل الأمثل هو دولتان، هذا الرأي لا يجد تمثيلاً سياسياً في الكنيست، وبالتالي في القرارات، ويبقى نقاشاً أكاديمياً. لا ننسى أيضاً أن الدعوة إلى دولة ثنائية القومية، لن توافق عليها إسرائيل، كما أن دعوة رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إلى دولة واحدة بنظامين تعني "أبارتهايد" حتماً.

ولكن، ماذا يريد الفلسطيني؟ لا شك في أن فكرة الدولة الواحدة تتقاطع مع طروحات فلسطينية مشابهة، وإن كانت محدودة، دخلت من بوابة اليأس بعد فشل اتفاق أوسلو وعملية السلام والعوائق الواضحة التي وضعتها إسرائيل والإدارات الأمريكية ضد تنفيذ الاتفاق، وبعد أن أفرغ ترامب ونتاجها فكرة الدولتين من معناها.

من دون التقليل من الوقع النفسي لهذا الإخفاق على الفلسطينيين، لا بد من القول إن هذا النقاش، فلسطينياً، فيه كثير من العبث السياسي بمكتسبات تراكمية هي حصيلة لمسيرة النضال الوطني. ومع الأخذ بحسن نيات دعاة الدولة الواحدة، بل تأكيد وطنيتهم، فإن فكرة الدولة الواحدة هي معضلة إسرائيلية بحتة، ليس على الفلسطيني التنظير إليها، ولا تجنيد القوى من أجلها.

الأسوأ، أن إشاعتها عربياً وعالمياً كمطلب فلسطيني هي إفراغٌ لنضال نصف قرن حقق فيه الفلسطيني إبطاً فكرياً لوجوده السياسي. فكيف إن أخذ بمضمونه وأهدافه مجتمعٌ دوليٌّ وازن بمؤسساته (الأمم المتحدة ومجلس الأمن وفروعهما)، ومنظماته وهيئاته الإقليمية (الاتحاد الأوروبي، ودول عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الأفريقية، والمؤتمر الإسلامي وغيرها)؟ وكيف إن واكب ذلك

تعاطفُ الرأي العام العالمي مع فكرة متماسكة مشار إليها بمنظمة التحرير وإقامة الدولة الفلسطينية، ومرحلياً إقامة السلطة الوطنية في الضفة وغزة؟
ربما يكون هذا الرأي هو الأقرب إلى نصيحة المؤرخ الفلسطيني الأشهر وليد الخالدي، في خطابه لدى افتتاح مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة لندن قبل ثلاث سنوات.
موضوعياً، انتهت المسيرة الفلسطينية إلى إقامة السلطة الوطنية، وسط تعقيدات الاحتلال وأهدافه، وهزيمة إقليمية كبرى في العراق، وتفكك النظام الإقليمي العربي، وانتفاضة نازفة، ووسط دعوات كانت تصدر هنا وهناك لحل السلطة، وهي دعوات لا تعني سوى إخراج المسألة من مجالها التاريخي والاقتراب من الانتحار. الواقعية السياسية تقتضي دفع السلطة الفلسطينية إلى أن تبلور نفسها كتعبير عن برنامج كفاحي وطني موحد يحمل معنى عملياً وتطبيقياً لما يكرره الرئيس محمود عباس بانتهاه اتفاق أوسلو، وبما يعيد ثقة المواطن بالسلطة من خلال تطهيرها بوضوح قاطع لشوائب الفساد ومظاهره.
دولتان، لا دولة. وإلا، فالفلسطيني أصلاً في وطنه، وكل ما فيه يهتف أن "هذا البحر لي، وهذي الأرض لي".

الحياة، لندن، 2018/3/12

٥٣. أحمد الطيبي رئيساً لبلدية القدس

أبراهام بورغ

الشعار صحيح: العالم تغير حقا بصورة مخيفة، وأثناء التغيير ضعفت جدا مكانة وقوة الدولة. الدولة القومية المعروفة لنا تتم مهاجمتها من جانبيين. من الأعلى تواجه ميدان العولمة: اتحادات فوق مؤسسات الدولة، اتفاقات تجارة تلغي الحدود، القوة البشرية تحولت إلى متحرك، شركات متعددة الجنسيات تنتج في مكان واحد، تحرك العمال إلى مكان آخر وتدفع ضرائب (إذا قامت بذلك) في مكان ثالث. لم يبق للدولة الكلاسيكية ومؤسساتها ومنتخبها سوى أن تشاهد بقلق دون القدرة على فعل شيء، كيف أن القوى الضخمة تسحب من أيديها بالتدريج.

أيضا من الأسفل الدولة تتسحب أمام "القوى الصغيرة". هويات مجتمعية تحت مؤسسة الدولة (أسكتلنديين وباسكيين وحريديم)، القبيلة العرقية ("هنغاريا للهنغاريين"، "التفوق الأبيض"، "دولة اليهود")، منظمات المجتمع المدني واتحادات قطاعية (شركيين، نساء) يضربون بكل قوتهم بالمشارك الذي لديهم، لصالح القطاع وأفضلياته.

كل ذلك يدفع نحو الانسحاب من المقدمة، وإلى الانغلاق وإلى سياسة المخاوف. ليس من الغريب بناء على ذلك أن كتاب الأعمدة مشهورين جدا ومن السهل معرفة لماذا يريد توم فريدمان في كتابه الأخير "شكرا لأنك تأخرت"، أن يعيد الطائفة إلى مركز حياتنا، كمرساة للتضامن بين الناس. الفرد منعزل جدا والعولمة كبيرة جدا والدولة ضعيفة جدا. ولذلك الأمر يحتاج إلى وساطة جديدة - الطائفة. في السياق الإسرائيلي علينا التفكير بزيادة قوة المدينة على اعتبار أنها المنظمة الطائفية الصحيحة.

لذلك يجب التفكير من جديد أيضا حول السياسة البلدية. أنا أريد اقتراح سيناريوهين بخصوص الانتخابات البلدية القريبة القادمة. الأسهل من بينها سيجري في حيفا، مدينة السلام الأخير لإسرائيل. "المدينة الصحيحة جدا"، قال لي ذات مرة يونا ياهف، رئيس البلدية، "لأن موسى وعيسى ومحمد لم يزوروا في أي يوم". وبالتالي أيضا لم يتركوا فيها تعصبهم الديني الذي يسفك الدماء.

لا يوجد مكان مناسب أفضل من حيفا للبدء من جديد بالجمهورية الإسرائيلية. في هذه المدينة يمكن تقديم قائمة يهودية عربية مشتركة تطرح أولوية للتعايش لصالح المجتمع المختلط. نصف أعضائها يكونون يهود ونصفهم عرب. أيضا التوزيع بين الرجال والنساء سيكون متساويا. القائمة تضم مؤيدي ميرتس والجهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والقائمة المشتركة، الذين يؤمنون بالتعايش المشترك، وبزيادة قوة مشتركة، خاصة في العمل من أجل مستقبل أفضل من الماضي الذي يطاردنا.

المكان الثاني - القدس. لنقل فقط إن الزعيم الفلسطيني الإسرائيلي المعروف جدا في جيلنا، احمد الطيبي، سيتنافس على رئاسة بلدية القدس في قائمة يتعاون فيها مع شخصيات عامة يهودية بارزة، على الأقل مثله.

في ظروف معينة يمكنه النجاح، وفي ظروف أخرى سيحظى بحصة كبيرة جدا في مجلس البلدية، وبذلك يستطيع أن يكون جيد جدا مع المميز ضدهم من شرقي المدينة.

ولكن هذا هو الأمر البسيط. قائمة مشتركة في القدس ستكون، وهذه النبوءة ملزمة، هي نقطة ارمخيدس للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. للمرة الأولى منذ الضم الاعتباطي والأزر لقرى وأحياء لم تكن في أي يوم من القدس، وحتى في أيام الإمبراطورية الكبرى لداود وسليمان، ستفتح عيون وآذان الإسرائيليين. لأن القدس هي لب التحايل الذاتي الإسرائيلي.

من جهة، جميعنا نقسم بكل عزيز علينا أن المدينة لن تقسم إلى الأبد، ومن جهة أخرى، كثيرون يتغنون بأن الأغلبية الإسرائيلية ما زالت تريد تسوية سياسية على أساس دولتين لشعبين: "حتى رئيس الحكومة قال ذلك في خطاب بار إيلان". ولكن إذا كانت هناك تسوية لدولتين، عاصمة الدولة الثانية - فلسطين - ستكون أيضا هي القدس، معنى ذلك أن المدينة ستقسم. في المقابل، إذا لم تقسم

المدينة إلى الأبد، أيضا البلاد لن يتم التشارك فيها إلى الأبد. هكذا فإننا ننتقل رغم أننا إلى نموذج دولة واحدة لقوميتين.

التنافس الجدي والنوعي على القدس يجبر كل النظام على التعامل معه، اليمين الذي يريد دولة واحدة، سيرى أمام عينيه النموذج ثنائي القومية الذي سيسري مع الوقت على باقي الفضاء الإسرائيلي. اليسار الذي يريد دولتين لشعبين سيتلقى دعم قوي. والفلسطينيون في إسرائيل، في شرقي القدس ورام الله، سيتحولون من ضحايا للاحتلال إلى زعماء الديناميكية. مهما كان الأمر فإن أحدا في القدس وفي إسرائيل وفي الفضاء كله لن يبقى لامبالي، كما كتب لأونراد كوهين المتوفى (بترجمة حرة): "لقد صليت في ليالي كثيرة لأبدأ عملي، أولا، نأخذ منهناتن وبعد ذلك سنأخذ أيضا برلين". من اجل قائمة كهذه فإنني أعود مرة أخرى إلى القدس. ولن أكون الوحيد.

هآرتس

الغد، عمان، 2018/3/12

٥٤. فوضى في الجو

جدعون ليفي

المحتل مصاب بالملل وهذا أمر بارز، مصال بالملل حتى الموت، ليس هناك الكثير من الإرهاب باستثناء خدمات الأشخاص المنفردين وفتيات المقصات. أيضا الحواجز الفجائية و"تشبيك الفضاء" والاقترحات الليلية للقرى لأغراض التدريب وكسر الروتين لا تعتبر شيئا كبيرا يمكنه أن يبدد الملل. في التلفزيون يبثون مسلسل إثارة عن المستعربين. المستعربون الحقيقيون يجلسون في قواعدهم ولا نقول في بيوتهم. في يوم جميل خاص هم يخرجون ويذهبون للقيام بعمليات جريئة خلف خطوط العدو: يندسون في مظاهرة لرشق الحجارة لطلاب مدارس ويعتقلون اثنين يحملان المقلاع. هكذا، لا يوجد هناك ما يروونه لعائلاتهم والأصدقاء، لا توجد أعمال بطولية، لا توجد إثارة، أمر ممل. فماذا نعمل مع كل وحدات النخبة التي أنشأناها؟ كيف سنحصل غدا على ميزانيات جديدة وهالة أخرى؟ فوضى تجبي النجاح، هكذا يحب الإسرائيليون أن يروا أبطالهم اليهود والعرب. نحتاج أيضا إلى فوضى في الحياة. لماذا لا نعمل فوضى في الجامعة؟ ثلة من الأطفال، والقوات المتخفية تنطلق في الفجر، مقاتلو الوحدة الخاصة للشرطة، مسلحون بالكاميرات من أجل الأخبار في التلفزيون، في طريقهم إلى العملية. الساحة: جامعة بير زيت، "عش الدبابير لحماس"، هكذا يقولون للمحاربين. الهدف: رئيس اتحاد الطلاب عمر الكسواني، مخرب كبير، هكذا بالتأكيد أخبر المركز الميداني في

الشباك في توجيهه لمتعهدي التنفيذ، رجال شرطة الوحدة الخاصة في حرس الحدود أو الشرطة. أبطال على الطلاب.

المهمة نفذت بسرعة. نجاح كبير. الحرم الجامعي في أيدينا والآن الكسواني أيضا. القائد الطلابي جر بعنف وبتهديد بالمسدس في أروقة الحرم الجامعي الفاخر والحديث في بير زيت أمام الطلاب المصدومين.

في الحرب ضد الإرهاب أنتم تعرفون أن كل شيء مسموح. أيضا خرق القاعدة غير المكتوبة بأن قوات الشرطة والجيش لا تدخل الحرم الجامعي، مهما كان مضحكا قول ذلك. في اليوم التالي تم تعليق الدراسة في بير زيت، التي اكتست بالدهشة والكراهية المبررة لمن فعل ذلك. أي جامعة إسرائيلية لم تفتح فمها بالطبع، ما للجنة رؤساء الجامعات بهذا الأمر. ما للعمداء والأساتذة وخرق حرية الأكاديميا.

يوجد لديهم برامج أكاديمية خاصة لمن يقومون بكل ذلك. أيضا لم يتم أي من زعماء الطلاب اليهود بفتح فمه احتجاجا على اختطاف نظيره. هم مشغولون بالإعداد لاحتفالات يوم الاستقلال.

الآن الكسواني في التحقيق لدى الشباك، غنيمة كهذه لم تتوفر لهم منذ فترة. مرتين حاولوا اعتقاله والآن ها هو الهدف الكبير بين أيدينا. ربما سيثبتون أنه حرض وربما دعا إلى التمرد، وبالتأكيد أنه لا يحب الاحتلال، وهذا أمر خطير بحد ذاته، ربما أيضا أنهم لن يكفوا أنفسهم ويقومون بإرساله إلى الاعتقال الإداري بدون محاكمة.

أيضا السلطة الفلسطينية اعتقلته ذات مرة لأنه نظم مظاهرة ضدها. الآن تعقله الديمقراطية الإسرائيلية باتهامات مشابهة. الكسواني هو معتقل سياسي ينضم إلى مئات المعتقلين السياسيين الآخرين الذين يوجدون في أيدي الديمقراطية الوحيدة. المرسلون العسكريون عرفوا كيفية تكرار التفاصيل حول الخطر الذي تم إحباطه. الكسواني هو حمساوي، ولا خلاف حول ذلك. من سيحل محله بالتأكيد سيكون ممثل البيت اليهودي في بير زيت.

الآن العملية تعرض للخطر كل صحافي إسرائيلي يقترب من المناطق. نفي الشرطة بأن المستعربين لم يتكروا كمراسلين تواجه بشهادات الطلاب الذين شاهدوهم وهم يحملون الكاميرات والميكروفونات ويقدمون أنفسهم على أنهم صحافيون.

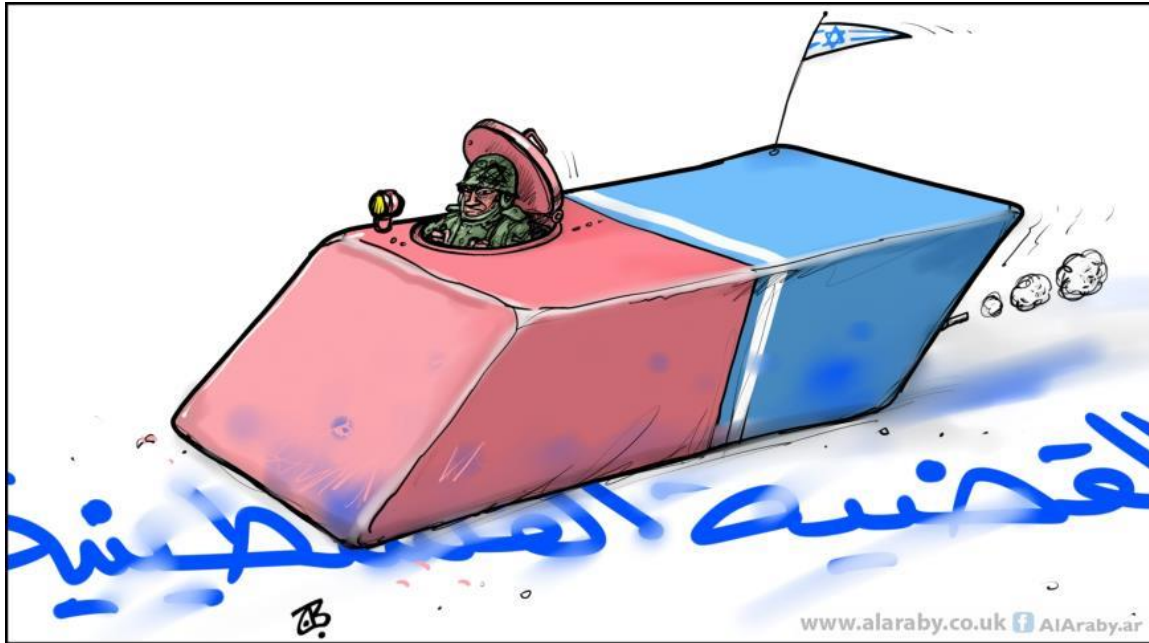
هناك ألف طالب آخر بالتأكيد سجلوا في هذه الأثناء لحماس. هم لن ينسوا كيف قاموا بجر قائدهم داخل الجامعة. هذا كان اختطاف مثل كل اختطافات الجيش الإسرائيلي والشباك وحرس الحدود. وفي المساء فرح الإسرائيليون وهم يشاهدون صور البطولة. لقد حصلوا مرتين على فوضى في المساء، في عملية 1 زائد 1.

كم هو بائس النظام الذي يخطف زعيم للطلاب من جامعته، وكم هو ظالم، لكن البؤس الحقيقي يوجد في رد المجتمع الإسرائيلي، ولا سيما في مجتمع الأكاديميا. باختصار، ما حدث هو في نظرهم مساء لطيف آخر من الإثارة الجميلة.

هآرتس 2018/3/11

القدس العربي، لندن، 2018/3/12

٥٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/3/12